# نَظمُ أُصُولِ
# الإِمامِ مَالِكِ بنِ
# أَنَسٍ
# رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى

## للعَلاَّمَةِ : سَيِّدِ أَحمَدِ بْنِ مُحَمَّدِ
## بْنِ أَبِي كُفَّ الْمَحجُوبِي
## الوُلاَتِي الْمُورِيتَانِي [1]

---

[1]() مِن كِتابِ (إِيْصَالِ السَّالِكِ إِلَى أُصُولِ الإِمَامِ مَالِكِ) لِعَلاَّمَةِ : مُحَمَّدُ يَحيَى بْنِ مُحَمَّدِ الْمُختَارِ الوُلاَتِي ، تَحقيقُ : ياسِرُ عجيل النشمي (ط : مكتبة الْمَعارِف الْمُتَّحِدَة / 1427هـ - 2006م) .
ثُم رَأَيتُ فِي آخِرِ كِتابِ : (دُرَرِ الأُصُولِ فِي أُصُولِ فِقهِ الْمَالكِيَّةِ) - للعَلاَّمَة : مُحَمَّدِ الْمُختَارِ بْنِ بونة الجَكَنيَّ الشّنقِيطي رحمَهُ اللهِ - هَذا النَّظمُ (صَفْحَة : 91-98) فَقَابَلتُهَا عليهِ .
فإن قُلتُ : (ط) فأَعنِي الأُولَى ؛ وإن قُلتُ (2) فَأعنِي الثَّانِيَه .

[ أُصُولُ مَذهبِ مَالِكٍ ]

أَلْحَمـدُ للـهِ الَّـذِي قَـد فَهَّمَـــــــــــــا [1] دَلائِـلَ الشَّـرعِ العَزِيـزَ العُلَمَـــــــــــــا

ثُمَّ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ أَبَدَا أَحمَـــــــــــــدَا [2] عَلَـى النَّبِـيِّ الْهَاشِـمِيِّ

وَآلِـهِ الغُـرِّ وَصَـحبِهِ الْكِـــــــــــــرامْ [3] وَالتَّـابِعِينَ لَهُـمُ عَلَـى الـــــــــــــدَّوامْ

وَبَعـدُ : فَالقَصـدُ بِـذَا النَّظـــمِ الـــوَجِيْزْ [4] ذِكـرُ مَبَـانِي الْفِقـهِ فِـي الشَّـــرعِ العَزِيـــزْ

فَقُلتُ : - واللهَ الْمُعِيـنَ - أَسْـــــــتَعِيْنْ [5] وَأَسْـتَمِدُّ مِنـهُ فَتْحَـهُ الْمُبِيـــــــــــنْ

أَدِلَّـةُ الْمَـذْهَبِ مَـذْهَبِ الأَغَـــــــــــرْ [6] مَالِكٍ الإِمامِ سِتَّةَ عَشَرْ

(1) نَـصُّ الكِتـابِ ثُـمَّ نَـــصُّ السُّـــنَّهْ [7] سُـنَّةِ مَـنْ لَـهُ أَتَـمَّ [2] الْمِنَّـــــــــــهْ

(2) وَظَـاهِرُ الكِتـابِ وَالظَّاهِرُ مِنْ [8] سُنَّةِ مَنْ بِالفَضْـلِ كُلِّـهِ قَمِنْ

---

[2] () في ط 2 : (أَتَمَّ) بِالرَّفعِ .

(3) ثُمَّ الـدَّليلُ [3] مِـنْ كِتـــــابِ اللـــــهِ [9] ثُــمَّ دَليــلُ سُــنَّةِ الأَوَّاهِ

(4) وَمِنْ أُصُـولِهِ الَّتِـي بِهَـــــا يَقُـــــولْ [10] تَنْبِيــهُ [4] قُــرْآنٍ وَسُــنَّةِ الرَّسُــــــــــــولْ

(5) وَحُجَّةٌ لَـدَيْهِ مَفْهُـومُ [5] الكِتـــــــــابْ [11] وَ[6] سُـنَّةِ الْهَـادِيْ إِلَـى نَهـــــجِ الصَّـــــوابْ

(6) ثُمَّـــتَ تَنبِيـــهُ [7] كِتَـــابِ اللـــهِ ثُـــمْ [12] تَنبِيهُ سُـنَّةِ الَّـذِي جَاهَـا عَظُـــــــــــــمْ

(7) ثُمَّتَ إِجْمَاعٌ (8) وَقَيْـسٌ (9) وَعَمَـــــــــلْ [13] مَدِينَةِ الرَّسُـولِ أَسْـخَى مَـــــن بَـــــذَلْ [8]

(10) وَقَــولُ صَــحْبِهِ (11) وَالِاسْتِحســـــــــانُ [14] وَهْـوَ : اِقْتِفـاءُ مَـا لَـهُ رُجحَـــــــــانُ

وَقِيـلَ : بَـلْ هُـوَ دَلِيـلٌ يَنقَذِفْ [15] فِي نَفسِ مَن بالاجتِهادِ مُتَّصِفْ

---

[3]() أَي : دَليلُ الخِطابِ ؛ وهو مَفهومُ الْمُخالَفَةِ .
[4]() أي : تَنبيهُ الخِطابِ ؛ وفَحوى (أو : لَحنُ) الخِطابِ ؛ وَ هُوَ : مَفهُومُ الْمُوافَقَة.
[5]() أي : دِلالةُ الاقتِضاء .
[6]() في ط 2 : (مِنْ) . وما هُنَا أَولَى .
[7]() أي : دِلالة التَّنبيهِ وهِي مِن قبيل دلالة اللـزومِ ؛ وتُسـمَّى : بِدلالة الإِيماءِ .
[8]() أي : الإِجماعُ والقِياسُ وَعَمَلُ أهلِ المَدينَةِ .

وَلَكِـنِ التَّعـبيرُ مِنـهُ [9] [16] عَنهُ فَلا يَعلَمُ كَيفَ يُخبِرُ
يَقْصُـــــــــــــــــرُ

(12) وَسَـــدُّ أَبـــوابِ [17] فَمَالِـكٌ لَـهُ عَلَـى ذَاكَ
ذَرائِـــــعِ الفَســـــادْ اِجتِهـــــــــــادْ [10]

(13) وَحُجَّـــةٌ لَـــدَيهِ [18] وَرَأْيُهُ فِي ذَاكَ لا يُعَـابُ
الاِسْتِصـــــــــحابُ

(14) وَخَبَـــرُ الْوَاحِـــدِ [19] بَعضَ فُـروعِ الْفِقـهِ قَـدْ
حُجَّـــــــةٌ لَـــــدَيهْ بُنِـــــيْ عَلَيـــــهْ [11]

(15) وَبِالْمَصَالِحِ عَنَيـتُ [20] لَـهُ احتِجـاجٌ حَفِظَتْـهُ
الْمُرسَـــــــــــلَهْ النَّقَلَـــــــــــــهْ

(16) وَرَعْـيُ خُلـفٍ كَـانَ [21] بِهِ ، وعَنهُ : كَانَ طَـوراً
طَـــــوراً يَعمَـــــلُ يَعـــــــــــدِلُ

وَهَلْ عَلَى مُجتَهِدٍ رَعْيُ [22] يَجِـبُ أَمْ لا ؟ قَـد جَـرَى
الْخِلافْ فيـــــــــــهِ اِختِلافْ

[ القَواعِدُ الفِقهِيَّةُ الخَمس الكُبرَى ]

**وَهِذِهِ خَمسُ قَواعِدَ [23] أَنَّ فُـــرُوعَ الفِقْـــهِ**
**ذُكِـــــــــــــرْ فِيهَـــا تَنحَصِـــرْ**

---

[9] () في ط 2 : (فِيهِ) .
[10] () فِي ط 2 : (فَمَالِكٌ على ذِهِ ذُو إِعْتِمَادْ) .
[11] () فِي ط 2 : (بَعضُ فُرُوعِ الفِقْهِ تَنْبَنِي عَلَيهْ) .

وَهْيَ : 1- اليَقِينُ حُكمُهُ لا يُرفَـــــــــــــــعُ [24] بِالشَّـــكِّ ؛ بَـــلْ حُكـــمُ اليَقِيـــــــنِ يُتبَـــــــعُ

2- وَضَـــرَرٌ يُـــزالُ 3- وَالتَّيسِـــــــرُ مَـــــــعْ [25] مَشَقَّةٍ يَدُورُ حَيثُمَا تَقَـعْ

3- وَكُلُّ مَا العَـادَةُ فِيـهِ تَـــــــــــــــدخُلُ [26] مِـنَ الأُمُـورِ فَهْـيَ فِيـهِ تَعمَـــــــــــــــلُ

4- وَ [12] لِلْمَقَاصِـــــدِ الأُمُـــــــورُ تَتبَـــــعُ [27] وَقِيلَ : ذِي إِلَى اليَقِيـنِ تَرجِـــــــــــــــعُ

وَقِيـلَ : لِلعُـرفِ . وَذِي القَواعِـــــــــــــــدُ [28] خَمْسَـتُهَا لا خُلـفَ فِيهَـا وَارِدُ

قَـد تَـمَّ مَـا رُمـتُ وَلِلـهِ الْحَمِيـــــــــــــــدْ [29] مِنِّـيَ حَمـدٌ دَائِـمٌ لَيـسَ يَبِيـــــــــــــــدْ

وَأَطْيَـبُ الصَّـلاةِ مَـعَ أَســـــنَى السَّـــــلامْ [30] عَلَـــى مُحَمَّـــدٍ وَآلِـــهِ الكِـــــــــــــــرامْ

وَاللهُ تَعَالَى أَعلَمُ

---

[12] () في ط 2 : (عِهْ لِلمَقَاصِدِ) .

# نَظمُ آخَرُ في
# أُصُولِ الإِمامِ مَالِكٍ رَحِمَهُ اللهِ
## (13)

سِتٌّ وَعَشْرٌ اِنْبَنَى عَلَيْهَا [1] مَذْهَبُ مَالِكٍ فَمِلْ إِلَيْهَا

كِتَابُ السُّنَّةُ وَالاِجْمَاعُ ثُمْ [2] قِيَاسٌ اِسْتِدْلالُ الاِسْتِصْحابُ ضُمْ

سَدُّ ذَرائِعٍ وَالاِسْتِحسَانُ [3] بَرَاءَةٍ أَصْلِيَّةٍ خُلفٌ يَقَعْ مَعْ

قَولُ الصَّحابِي مِرْسَلُ [4] كَذَاكَ أَيضاً عَمَلُ الْمَدِينَةِ الْمَصْلَحَةِ

تَصْدِيقُ مَعصُومٍ [5] وَالأَخْذُ بِالأَخَفِّ ذَا اِنْتِهاءِ وَالاسْتِقْراءِ

---

[13]() نَقَلتُهَا مِنْ (الجَواهِرِ الثَّمِينَةِ فِي أدِلَّةِ عَالِمِ المَدينَةِ) .